

صباح العرب

كرم نعمة



إعدام ثور!

استعادت الروائية دوريس ليسنج، ما يمكن اعتباره درساً إنسانياً مستمرا عن الطبيعة البشرية عندما عادت إلى واقعة حقيقية في ما كان يطلق عليه بعد الحرب العالمية الثانية رودسيا "زمبابوي اليوم"، بعد إقدام مزارع على درجة من الوعي والنجاح والاحترام على إعدام ثور بعد أن قتل الثور بقعة، وعلى نحو يتعدى تفسيره حارسه الصبي الأسود.

عقدت ما يشبه المحكمة للثور آنذاك، مع أن أسرة الصبي حصلت على تعويض، إلا أن ملكة قرر إعدامه رافضا كل الالتماسات، وبالفعل أعدم الثور على يد فرقة لإطلاق النار ودفن. لا ترى ليسنج الحكمة حد التفكير العميق في الطبيعة البشرية، في تلك الاستعادة، أن مالك الثور كان سانجا أو جاهلا، بقدر صعود الفورات البدائية الفظيعة وارتداد البشر إلى السلوك الهلجي.

من السهل إيجاد معادل همجي معاصر في ما يحدث اليوم بعد أكثر من ستة عقود على واقعة إعدام الثور. وهو ما سمّته دوريس، الحاصلة على جائزة نوبل لسلاط، "نحن في زمن من الخيف فيه أن تكون أحياء" عندما نختر أن نحيا من سجون من صنعنا، حيث يصعب أن نفكر في بني البشر كمخلوقات عاقلة. وهي تلك التثنية ليست وحدها من كانت تشع بالخيبة المريعة من أوضاع هذا العالم حتى رحيلها، ذلك ما عاد إليه عالم الاجتماع يوفال نوح هراري في تساؤله المثير بعد أن صار الإنسان عدو نفسه، فيما ما إذا كان ينبغي لنا أن نستمر في الحديث عن الإنسان العاقل باعتباره نوعا منفردا، بعد مسيرة ناجحة إلى حد كبير على مدار سبعين ألف عام.

لا يمكن اعتبار النظر إلى اختفاء قوى العقل والرشد والتحضّر مدرسة تشاؤمية قائمة ومستمرة تعتمد تقييد الأصل، بقدر ماهي حاجة ماسة ودائمة في الحكم على السلوك البشري الذي يتراجح، بإمكانكم مثلي الإتيان بأمثلة مثيرة تقابل إعدام ثور يقوم بها رجال الدين والسياسيون اليوم، كما يمكن لنا النظر إلى مصير القطعان البشرية الراضعة وراء الخرافة التاريخية، يكفي معركتهم ضد الأموات، بنفس درجة تقديسهم لأصوات آخرين، ليست إدانة ثور في محكمة والحكم عليه بالقتل قبل عشرات السنين تشبه أن يشن أرقام اليوم معركة ضد الموتى؟

في مقابل هذه الغرائز البدائية ذات القوة الهائلة التي تكشف بلا جدل أن لدى البشر قدرة رائعة للإيمان بالمتناقضات، تقترح علينا حكمة دوريس، البحث عن القدرة على مراقبة أنفسنا من وجهات نظر أخرى بوجوب أن يحكم العقل الأمور الإنسانية، أو وفق المرويات البوذية التي توصلت إلى أن المعاناة وشقاء الإنسان ليست ناتجة عن سوء حظ أو ظلم اجتماعي أو بسبب نزوات الهية، بدلا من ذلك، تنتج المعاناة بسبب أنماط سلوك عقل المرء، فليس مسعّب للإحباط ولا للتشاؤم عندما تكتب ليسنج وبعدها نحن عن الجانب المظلم في حياة البشرية.

منافسة الإنسان
تعزز مهارات الروبوت

سان فرانسيسكو - ابتكر باحثون تقنية جديدة لتعليم الروبوتات مهارات مختلفة عن طريق التنافس مع البشر. وقال ستيفانوس نيكولايديس، الباحث في مجال علوم الكمبيوتر بجامعة كاليفورنيا الجنوبية، "هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تعليم الروبوتات عن طريق التنافس مع البشر". وأضاف "إذا كنت تريد أن تعلم الروبوت مهارة معقدة مثل القدرة على إمساك الأشياء، على سبيل المثال، فعليك أن تضعهم في تحد".

وتم استخدام تقنية "التعليم التعزيزي"، وهي تعتمد على تدريب منظومات الذكاء الاصطناعي عن طريق التكرار. وتبين أن إدخال عنصر بشري في عملية تعليم منظومة الذكاء الاصطناعي يساعد الروبوت على اكتساب مهارات متزايدة عن طريق متابعة الإنسان وهو يستكمل المهمة الموكلة إليه.

تكذيب مسلسل: ملكة بريطانيا لم تعشق مربي خيولها



القائمون على المسلسل استبدلوا كليز فوي بأوليفيا كولمان

يونيو لكن في حقيقة الأمر هي ولدت في 21 أبريل 1926.

وقالت كولمان، عند منحها الوسام الملكي، "تغمريني السعادة والتواضع لكوني برفقة أشخاص رائعين لم تتسن لغالبيتهم أن يظهروا مثلي أنا، لكن أمل بأن يحصلوا على هذه الفرصة الآن". وبالإضافة إلى جائزة الأوسكار حصلت كولمان أيضا جائزة بافتا كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم "ذي فايفوريت"، الذي خرج في العام 2018 والذي تؤدي فيه الممثلة البالغة 45 عاما دور الملكة آن.

مكافأة على مساهمتها في إشعاع الثقافة البريطانية بتقليدها وسام الإمبراطورية البريطانية (سي.بي.إي) من رتبة قائد، ضمن القائمة التقليدية للأوسمة والألقاب التي تمنح بمناسبة عيد الميلاد الرسمي للملكة إليزابيث الثانية. وتمنح هذه الأوسمة والألقاب الملكية، لمشاهير وأشخاص من عامة الشعب تقديرا لأعمالهم الخيرية والاجتماعية، سنويا في مناسبتين اثنتين؛ رأس السنة وعيد الميلاد الرسمي للملكة الذي يحتفل به في

زيارة مواقع لتربية الخيل في الولايات المتحدة وفرنسا بصحبة "بورتشي"، ما يثير الريبة لدى الأمير فيليب. وأكدت الصحيفة أن الملكة "بقيت مقربة من بورتشي حتى وفاته سنة 2001"، لافتة في الوقت عينه أن شيئا لم يسمح يوما بالاستنتاج بوجود علاقة تتعدى الصداقة بينهما. وشدد ديكسي أربيتز على أن "ذي كراون" مسلسل خيالي. لا أحد يعلم ماهية الأحداث التي تدور داخل العائلة الملكية.

يثير الموسم الثالث من المسلسل التلفزيوني "ذي كراون" الذي يروي سيرة حياة ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية الكثير من الانتقادات، حتى قبل أن يبدأ، إذ من المقرر عرضه في وقت لاحق من الشهر الحالي. وقال المسؤول الإعلامي السابق لدى ملكة إنكلترا إليزابيث الثانية، إن البعض من تفاصيل المسلسل يدفع إلى اعتقاد خاطئ بأن الملكة عاشت علاقة عاطفية مع مدرب الخيل لديها.

لندن - انتقد المسؤول الإعلامي السابق لدى ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، الموسم الثالث المنتظر من مسلسل "ذي كراون" الذي يروي سيرتها، معتبرا أنه ينطوي على مغالطات في شأن حياتها العاطفية. ورأى ديكسي أربيتز، وهو حاليا معلق متخصص في شؤون العائلة الملكية البريطانية، أن المسلسل الذي ستنقده شبكة "نتفليكس" اعتبارا من 17 نوفمبر، يدفع إلى اعتقاد خاطئ بأن الملكة عاشت علاقة عاطفية مع مدرب الخيل لديها لورد بورتشستر، الذي تتاديه "بورتشي" تحببا.

وقال في تصريحات أوردتها صحيفة "صداي تايمز"، الأحد، "هذا أمر سيئ ولا يمت إلى الحقيقة بصله"، مؤكدا أن "الملكة هي آخر شخص في الدنيا قد تفكر بحب رجل آخر" غير زوجها. وشدد على أن "هذه شائعات تتردد منذ عقود، وهي بلا أي أساس من الصحة".

وقد تزوجت الملكة إليزابيث الثانية (93 عاما) من الأمير فيليب بعدما أغرمت به سنة 1947 عن سن 21 عاما، قبل خمس سنوات على إعلانها العرش في 1952. وذكرت صحيفة "صداي تايمز" أن الحلقة موضوع الانتقاد تظهر الملكة التي تؤدي دورها الممثلة البريطانية أوليفيا كولمان، وهي تضيء شهرا في

يمنية ترسم بالقهوة والبهارات والشكولاته على الصحون

وفي ما يتعلق بالصعوبات التي واجهتها أحلام خلال مسيرتها الفنية التشكيلية، تقول إنها تمثلت بعدم توفر المواءم الخاصة بالرسم، بالإضافة إلى عدم قدرتها حاليا على نشرها بشكل واسع في أرجاء العالم. وتؤكد أن الفن التشكيلي في اليمن أصبح عظيما وجميلا أكثر هذه الأيام، وذلك بوجود فنانين محترفين وعظماء في كل جوانب الفنون. وهي ترغب كثيرا بأن تصبح مستقبلا مترجمة محترفة. وتضيف، "أحلامي أيضا مقتصرة على العيش في وطن جميل أستطيع فيه تقديم كل ما يوسعي لأوصل رسالة للعالم بأن الفن والسلام والحب أعظم من الحرب والدمار".

أفكر في تسويق أو بيع منتجاتي، تاننا، لكنني وجدت إقبالا عليها من جميع أنحاء العالم وخصوصا الدول الغربية". وأضافت، "أقوم بعرض أعمالتي واستقبال الطلبات، على موقعي فيسبوك وإنستغرام، ومن هناك تأتي الطلبات ويتم الترويج لفني ورسوماتي". وأردفت أحلام، "صلصني طلبات خاصة بمناسبة الخطوبة، أو طلبات خاصة بالمهندسين والأطباء، وغيرها من المناسبات كالزواج والتخرج والصدقة".

أوراقي والأواني إلى ألوان جميلة، يلعب دورا فعلا في سرد الواقع الذي تعانیه البلاد. وأحلام ناصر، هذه الشابة العشرينية، هي الفنانة الأولى في اليمن التي بدأت الرسم على الصحون أو الأوراق، وذلك باستخدام القهوة والبهارات والحلويات والشكولاته. وتقول أحلام، في حوار مع وكالة الأنباء الألمانية، إنها بدأت الرسم منذ نحو عامين، وواصلت نشر إبداعاتها على الجمهور عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وهو الأمر الذي لفت انتباه الداخل والخارج. وأضافت، "في مرسمي الخاص بمنزلي في العاصمة صنعاء، أمسك بريشتي، وأبدأ بتحويل

صنعاء - تعد الفنانة الشابة أحلام ناصر مثالا لنشر الجمال والحب والتسامح والسلام في اليمن من خلال الرسم التشكيلي. وهي واحدة من عدد من الفنانين يواصلون إبراز فنهم بأساليب ووسائل مختلفة ولافتة تأسر قلوب

صنعاء - تعد الفنانة الشابة أحلام ناصر مثالا لنشر الجمال والحب والتسامح والسلام في اليمن من خلال الرسم التشكيلي. وهي واحدة من عدد من الفنانين يواصلون إبراز فنهم بأساليب ووسائل مختلفة ولافتة تأسر قلوب



ماجدة الرومي تحثي بأبطال تحدي القراءة العربي

الرابعة للمبادرة، والتي سيتم خلالها تتويج الفائز بلقب "بطل تحدي القراءة العربي". وأفادت المصادر أن العمل على الأغنية الجديدة لماجدة الرومي قد استغرق شهرا ونصف، وتم إنتاجها في بيروت وكيفي وتركي.

الرابعة للمبادرة، والتي سيتم خلالها تتويج الفائز بلقب "بطل تحدي القراءة العربي". وأفادت المصادر أن العمل على الأغنية الجديدة لماجدة الرومي قد استغرق شهرا ونصف، وتم إنتاجها في بيروت وكيفي وتركي.

الرابعة للمبادرة، والتي سيتم خلالها تتويج الفائز بلقب "بطل تحدي القراءة العربي". وأفادت المصادر أن العمل على الأغنية الجديدة لماجدة الرومي قد استغرق شهرا ونصف، وتم إنتاجها في بيروت وكيفي وتركي.

الرابعة للمبادرة، والتي سيتم خلالها تتويج الفائز بلقب "بطل تحدي القراءة العربي". وأفادت المصادر أن العمل على الأغنية الجديدة لماجدة الرومي قد استغرق شهرا ونصف، وتم إنتاجها في بيروت وكيفي وتركي.

أردنيون يحولون النفايات
الزجاجية إلى لوحات فنية

عمان - ينقب مدرس الفنون الأردني أحمد منصور وسط أكوام من النفايات الزجاجية، التي يقوم بجمعها وتقطيعها وتشكيلها والرسم بها لصنع لوحات فسيفسائية ملونة، في مبادرة للحد من النفايات. ورغم أن صنع قطعة فنية واحدة قد يتطلب منه هو وفريقه ما بين يوم واحد وأسبوع كامل، يعتقد منصور أنه خيار أفضل للبيئة بدلا من ترك المخلفات الزجاجية تتحلل على مدار المئات من السنين، إن لم يكن الألوف.

عمان - ينقب مدرس الفنون الأردني أحمد منصور وسط أكوام من النفايات الزجاجية، التي يقوم بجمعها وتقطيعها وتشكيلها والرسم بها لصنع لوحات فسيفسائية ملونة، في مبادرة للحد من النفايات. ورغم أن صنع قطعة فنية واحدة قد يتطلب منه هو وفريقه ما بين يوم واحد وأسبوع كامل، يعتقد منصور أنه خيار أفضل للبيئة بدلا من ترك المخلفات الزجاجية تتحلل على مدار المئات من السنين، إن لم يكن الألوف.